

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

+ النص الإنجيلي: (لوقا ١٨: ١-٨)

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ
وَلَا يُمْلَّ، قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا
يَهَابُ إِنْسَانًا. وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي
إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!. وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَيَّ
زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ
اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تُرْعِجُنِي،
أَنْصِفُهَا، لِيَلَّا تَأْتِي دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي! وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا
مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. أَفَلَا يُنصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ،
الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّهُ يُنصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،
أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

+ التأمل الإنجيلي: للصلاة موضع عظيم جداً في كلمة الله لأنه

تعالى قد أعلن ذاته للبشر وهو في الضعف والتجربة وجعل الصلاة الوساطة التي بها يستمئون منه النصر على التجارب والتعزية في الأحزان. ونرى أن المداومة على الصلاة الانفرادية هي من واجباتنا كمؤمنين. وإن كان الباب مغلَقاً بحسب الظاهر فذلك لامتحان إيماننا فقط لأنه يُحب أننا نقرع ونلج ثم بعد تجربة إيماننا يقوم ويُعطينا قدر ما نحتاج، وأما في المثل المتضمن في هذا الفصل فيذكر الصلاة باعتبار الظلم علينا من الخارج. فحوى المثل أنه ينبغي لنا أن نُصلي في كل حين ولا نُملَّ. لا يخفى أننا في تجربة الملل في الصلاة بعد مواظبتنا عليها إلى حين. خصوصاً إذا اشتدَّ علينا الضيق من الخارج وما رأينا جواباً صريحاً حالاً لطلباتنا. نستنتج أن الله ليس يقصد أن يُجيبنا في ما طلبنا مع أنه قد أكثر المواعيد بأنه يسمع ويُجيب. كقوله: لأن كل مَنْ يسأل يأخذ ومَنْ يطلب يجد ومَنْ يقرع يُفتح له. وأيضاً: لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. (فيلبي ٦:٤). فيُصور أشدَّ حالة الضعف بأرملة مظلومة من خصم وأما القاضي الذي كانت ترفع دعاوها لديه فكان إنساناً مُنصفاً بأنه لا يخاف الله ولا يهاب إنساناً وكان لا يشاء أن ينصفها إلى زمان ولكن فيما بعد اعتمد على أنه يحكم في دعاوها لئلا تأتي دائماً وتُرعبه بلجاجتها. فقاضي الظلم بالمُقابلة مع الله غير أن الرب قصد أن يُظهر الفرق العظيم بين هذا الإنسان الجالس في موضع الحكم له قدرة أن ينصف أو يظلم كما يشاء وبين الله الذي له القدرة ولا يشاء الظلم أبداً بل يحكم بالحق وينصف المظلومين. وأما الخصم فعبارة عن إبليس إله هذا الدهر الذي لا يكفُّ عن أن يُتعب مُختاري الله ويظلمهم ولكن لهم ملجأ يمكنهم

أن يلتجئوا إليه في كل حين. اصحوا واسهروا لأن خصمكم كأسد زائر
يجول مُلتمسًا مَنْ يبتلعه هو. فقاوموه راسخين في الإيمان عالمين أن
نفس هذه الآلام تُجرى على اخوتكم الذين في العالم (بطرس الأولى
٥: ٨، ٩). لا شك بأن الشعور بضعفنا يزداد مع اشتداد الضيق ونرى
الأبحار تعجُّ وأمواجها تتلاطم معًا ولكننا نتعلم أن نصبر لله عالمين أنه
فوق الجميع ونكفُّ عن أعمالنا وحكمتنا مُنتظرين المعونة منه. الله لنا
ملجأً وقوة. عونًا في الضيقات، ولكن متى جاء ابن الإنسان أَلعله يجد
الإيمان على الأرض؟ حيث أشار إلى مجيئه ثانية، فيُقرن قلّة الإيمان
مع المثل الذي يُعلن أمانة الله وصدقه في إجابة الصلاة. فمع أن الله
يحب أن يجيب مُختاريه وأوجب على الناس أن يُصلُّوا في كل حين ولا
يملُّوا فلا يوجد كثيرون يفعلون هكذا. وهذا مثال جميل لحالتنا كبنيين في
بيت أبينا كما لا يخفى عند المسيحي الخبير بمحبة الله. فنُظهر التواضع
الصحيح بالخضوع لير الله وقبولنا محبته وبالتمتع بكل بركة روحية في
السماويات في المسيح يسوع.

٦ **جمعية السيدات:** تعلن عن محاضرة عن "العقارات: شراؤها
واستئجارها" للأخصائي السيد جورج زكو وذلك مساء يوم السبت في ٢٣
أيلول ٢٠١٧ في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا الساعة 7:30
PM، الدعوة عامة ومجانية.

٦ **المناوله الاحتفالية:** الأهالي الأحباء نعلن لكم عن بدأ تسجيل أولادكم
لتحضيرهم روحياً للمناوله الإحتفالية، للتسجيل وللمزيد من المعلومات
الإتصال مع الأب كميل إسحق على الرقم (514-927-1220).

† **The Jr Youth Elections:** will be held on October 1 at our Community Center right after the Mass, please supply your demand to any member of the board of trustees; to be eligible you must be a member of our church, between the age of 18 and 22.

† **فَأَنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ
الْمُخْلِصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ) اكور ١ : ١٨ .**

بمناسبة عيد إكتشاف الصليب المقدس تدعوكم لجنة صدى السريان لحضور القداس الإلهي بكنيسة سانت مكسيم الساعة ١٢,٣٠ PM يوم ١٧ أيلول ٢٠١٧ وبعده مباشرةً سيقدم غداء المحبة (لحم بعجين، والهريسة الحنطية) في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا على روح المرحوم الخوري عيسى طباخ، وعلى روح المرحوم وديع حجار، فلنغتم هذه الفرصة المباركة للتبرع للكنيسة. ثم بعد الغداء ستقدم اللجنة بمشاركة الشبيبة مسرحية (قصة إكتشاف الصليب المقدس) وسينتهي الإحتفال بإشعال النار إحتفالاً بعيد إكتشاف الصليب المقدس في ساحة الصلاة. نتمنى من الجميع المشاركة ونطلب من الله أن يحفظ عائلاتكم بصليبه المقدس. أما التحضيرات لهذا اليوم فستبدأ بإجتماع ولقاء خاص في ١٤ ايلول بيوم عيد الصليب الساعة ٧,٣٠ PM في صالة الكنيسة للتحضير على أنغام تراتيل عيد الصليب القدس ببركة ومشاركة الأب كميل اسحق، لذلك نطلب مساعدة الكل وخاصة كبار السن والشبيبة، وشكرا لكم جميعاً.

† **لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com**